

23. الصديق والصاحب - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

كلمة صاحب. ما احنا مثلا اه بعض الناس يقول فلان صاحبك ده عدوك يعني ما هو بلازم انه صاحب يكون صديق الصاحب قد يكون عدو يعني قد يعادونه وهو صاحبه - 00:00:00

لكن اصل كلمة صاحب معناها من الملازمة المصاحبة الملازمة الملازمة انه رفيق لهم اربعين سنة كاملة اربعين سنة كاملة وهم يعرفون حركاته وسكناته. وجميع ما له يعرفونه. ما خطى عليهم من امره في - 00:00:18

اربعين سنة الشيء على على حد قوله آآ على حد قوله فقد لبشت فيكم عمرا من قبله افلا تعلقون فقد لبشت فيكم عمرا من قبله. يعني انا عشت عندكم اربعين سنة قبل ما ينزل علي القرآن. انت جربتم علي كذب - 00:00:42

انتم لاحظتم على اعوجاج في السيرة. انتم لاحظتم عليها انحراف في السلوك؟ ما دمتم في اربعين سنة هو الواحد يعيش اربعين سنة وبعدين يبدأ يتغير مثل ما اقدر والانسان طبعا اه يعني اللي الانسان اذا مرن على شيء وضرب عليه مثل ما قال ذاك الشاعر وينشأ ناشي الفتى منا على - 00:01:01

كما كان عوده ابوه. اذا تعود الانسان وهو صغير خلق ما ينفك عنه. مثل ما قال ذاك الشاعر والشيخ لا يرعوي عن اخلاقه حتى يواري في اذا ماتوا اندفن الحال. لكن عندي يعني العود العود بعد ما يشتند - 00:01:21

ما هو من السهل انك انت تعدل فيه. اتعديل هرب صغير. اللي قابل للتعديل والتربيه. لكن بعد ما يسلب العود ويتجاوز اربعين سنة ما جاب شي جديد. اللي اكتسبه من زمان هو اللي يبي يقعد له. فمحمد عليه السلام لازمكم ولازمتموه اربعين سنة. فهل جربتم عليه - 00:01:38

هل سألت شكتم في سلوكه؟ هل ارتبتم في اخلاقه؟ هل ظننتم فيه مرة واحدة في اربعين سنة ظن سوء جلس فيكم اربعين سنة تخلی اللي ما يعرف يعرف اربعين سنة. يشيب الرجل فيها ويتم شيبة في اربعين سنة. وهو يعيش بين ذلك سماه - 00:01:58 سماه صاحب يعني ملازم لهم وهم ملازمون له. هذا معنى الصحبة. لأن الناس قد يعملون الصاحب بمعنى الصديق. هذا ما هو لازم ان يكون صاحبك صديق. قد يصاحب الانسان من يتنمنى هلاكه في كل لحظة - 00:02:18

ولذلك ينبغي للانسان ان يصاحب الاحباب لا يعني يصاحب الخيرين ولا يصاحب الشرارين. لأن الخير ينفعك ويحبك ويتمني لك الخير لكن الشرير لو ادعى انه بيحبك يصير كذاب لانه ما احب نفسه. هو لو كان بيحب يحب نفسه ويدور على سعادتها - 00:02:37

وعلى هدایتها. فما دام هو ما حب نفسه عشان يدور لها طريق السعادة. ما هو مدور لك انت طريق السعادة اذا تقول عن المرء اذا تسؤال ويسأل عن قرينه فكل قرين للمقارن يناسب. والنبي عليه السلام عليه الصلاة والسلام يقول اياكم والجليسسوء - 00:02:56 ويأمر عليه الصلاة والسلام بمجاورة الصالحين ومصادقتهم. مثل الجليس الصالح والجليسسوء كحامل المسك ونافع الكبير. فحامل المسك من يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحها طيبة ونافع الكبير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحها خبيث - 00:03:14

صاحب لقرينه لكن ما هو صاحب ما هو ما يحبونه - 00:03:32